الجمهـــورية الجزائريـــة الديمقـــراطيـــة الشعبيـــة
The people's democratic republic of algeria
وزارة التعليـــم العالـــي و البحـــث العلـــمي
Ministry of higher education and scientific reserch
المركـــز الجامعـــي _صالـحي أحمد_ النعامـــة
Naama university centre _salhi ahmed _

مذكرة مُكَمِّلة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي معنونة بـــــ :

أسلوب النفي في القرآن الكريم جزء عم أنموذجا

ميدان اللغة والأدب العربي **شعبة الدراسات اللّغوية** **تخصّص لسانيات عربية**

إشراف الأستاذ: **إعداد الطالبة:**

مصطفى مشوار **أميمة مليط**

أعضاء لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الصفة
د. مصطفى مشوار	مشرفا ومقررا
د. عبد القادر قصاب	مناقشا
د. عبد الوهاب حجازي	رئيسا

الموسم الجامعي : 1445هـ الموافق ل 2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي مسلمي أحمد – الخنقة –

معهد الآداب واللغات — قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

انا الممضي أسفله :

السيد (ة) : حليط أميرة

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 203062147

الصادرة بتاريخ : 21 - 01 - 2019

المسجل (ة) بكلية / معهد : الآداب واللغات

قسم : اللغة والأدب العربي

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير – أطروحة دكتوراه) عنوانها : أساليب البلاغة في القرآن الكريم دراسة وتطبيقية جزء عم أنموذجا.

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 22 - 05 - 2019

توقيع المعني

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله عدد خلقه ،ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته حمداً كثيراً والصلاة والسلام على أشرف خلق الله إمام المرسلين و ورحمتك للعالمين سيّدنا وحبيبنا محمد ﷺ

قال عزَّ ذكره في التنزيل المبارك {شَهِدَ اللهُ أَنَّه لَا إِلَه إِلاَّ هُو وَالمَلائكَةُ وَ أُولُوا العِلم قَائمًا بِالقِسط}آل عمران_18_

إلى من رعتني بعين لا تنام وقلب متفانٍ ،سيدة قلبي أدامك الله لي ما عمَرتُ وأراح قلبك وأكرمك من آلائه...أمي الغالـــيَّة

إلى من بذل جهدالسنين...والدي الكريم

إلى من كانوا كتف عون لي واشتدَّ بهم ساعدي وعضدي ...إخـــوتي

إلى صديقتي العزيزة "سعاد بن الذيب "

إلى أستاذي الفاضل "مصطفى مشوار" و لجنة المناقشة وكل من علمني حرفـا

مقدمة

-إنَّ اللُّغة العربيَّة غنيّة بالأساليب التي تصنع القالب التعبيري للإنسان فيضع فيه أفكاره ،وهذه الأساليب حُفِلَ بها في ميداني النحو (تركيبا)والبلاغة(نظما)،فتنوّعت وتعدّدت ضروبها فنجد الأساليب الإنشائية بفرعيها (طلبي وغير طلبي)مختلفة الأغراض كالاستفهام ،والتعجّب ،الأمر ،النداء ،المدح ،الذمّ ...والأساليب الخبرية وقد قسّمها تمام حسان في كتابه "اللُّغة العربيّة معناها ومبناها"إلى تأكيد وإثبات ونفي .وهذا الأخير هو الذي كان محطّ دراستنا في القرآن الكريم عنوانه "أسلـــوب النَّفـــي في القرآن الكريـــم دراسة وظيفية جزء عمَّ أنموذجاً".

ولعلَّ أهميَّة أسلوب النفي تكمن في أنَّه الأسلوب المميّز الذي ينفرد بأدوات وتعابير خاصة تتباين دِلالاتها واستعمالاتها ووظائفها في النَّص القرآني .

ولكلّ باحث في مجال بحثه أسباب دفعت به إلى انتقاء موضوع دراسته سواءً أ كانت ذاتية أو موضوعية نذكرها كالآتي :أنَّ العلوم اللغويَّة العربية القديمة ولاسيما "علم النَّحو والإعراب "نكون أكثر ميلاً إليها من العلوم اللغوية الحديثة، وعند القيام بإعراب جمل أو مفردات يتّجه ميلنا إلى أخذ آيات قرآنية للتطبيق أكثر من تطبيقنا على كلام العرب (شعرا أو نثرا) . وذلك لما نجده في القرآن من حلاوة وبيان وإعجاز .أمَّا الأسباب الموضوعية يمكن ذكرها فيما يلي :

- أسلوب النفي موضوع شاسع الإفادة ذلك أنّه من أهم أساليب العربية.

-أسلوب النفي أكثر الأساليب بروزاً واستعمالاً في النَّص القرآني.

- أن يكون بحثنا إضافة في مجال البحث العلمي ينتفع بها طلبة العلم.

ثُمَّ إنَّ ما ذكرناه آنفاً يستدعي طرح إشكالية مفادها كالآتي:

ماهي أدوات النفي واستعمالاته؟كيف تتحقَّق وظيفته في النَّص القرآني من خلال جزء عمَّ؟

وقد قسّمنا موضوع بحثنا إلى خطة تكون كالآتي :المدخل،مقدِّمة ،فصلين الفصل الأوَّل موسوم بـ"أسلوب النفي ،حدّه ،ضروبه ،أدواتـــه "أمّا الفصل الثاني معنَّون بـ :"دراسة نحوية تطبيقية لأسلوب النفي في جزء عمَّ "،فالخاتمة .

ولتحليل بحثنا ارتأينا أن نعتمد المنهج الوصفي التفسيري الذي يصف المادّة ثمّ يفسر ويعلّل .

وقد وجدنا لهذا الموضوع دراسات سابقة نذكر منها :

"رسالة الماجستير، توفيق جمعات ،النفي في النحو العربي (منحى وظيفي وتعليمي)القرآن الكريم عيّنة".

ثُمَّ ارتكزنا في هذا البحث على جملة من أمَّات الكتب كمصادرَ ومراجعَ نذكر أهمّها:

-"مغني اللَّبيب عن كتب الأعاريب" لجمال الدين بن هشام الأنصاري .

-"رصف المباني في شرح المعاني "للإمام أحمد المالقي.

وبحثنا كجميع البحوث لا يكاد يخلو من العراقيل التي تعسّر طريق بحثنا ، نذكر منها :

1_قلّة المصنّفات المراعية لهذا الموضوع ولاسيما في الجانب النَّظري .

2_الإلمام بالموضوع وفي الوقت نفسه اختصار المعلومات والأفكار من أجل التقيّد بعدد الصفحات المحدّد .

وفي الختام بحول الله أنجزنا بحثنا وأكملناه نسأل الله أن يكون عملنا خيرا ونفعا في سبيل العلم والمعرفة وأن يجزينا به الله صالحا يرضاه .

الفصل الأول :

أسلوب النفي ضروبه ،أدو اته توكيده.

المبحث الأول : ضروبه ،علاقة النفي بالتقديم والتأخير

المبحث الثاني :أدوات النفي

المبحث الثالث :توكيد النفي

المبـحث الـــأول: ضروب النفي ، علاقته بالتقديم والتأخير

إنَّ أهلَ العربية من العلماء و اللّغويين حفلوا و اشتغلوا بعلم النحو احتفالا كبيرا حتى أضحى أجلُّ العلومِ وأرفعها حيث يقول السّيوطي :"من تبحّر في النحو اهتدى إلى كل العلوم" .ويعدّ كذلك علم النحو عمود وقانون العربيّة ودعامتها التّي تُقوّمُ و تصون لسان المرءَ من الخطأ و اللّحن عند تعبيره بأساليب متنوعة .ولعلّ ما كَنُزَ مجاله في اللغة العربية من الأساليب أسلوب النفي وفيما يأتي بيان لمعنى لفظة النفي في اللّغة و الاصطلاح :

1-ضروب النفي:

النفي في اللّغة العربية ما جاء مناقضا للإثبات في الجمل الخبرية الكلامية ثمّ إنّه على ضربين ظاهر وضمني نفصّلهما فيما يلي:

أوّلا: النفي الظّاهر _المباشر ،الصريح_ :هو أسلوب من أساليب النفي اللّغوي وقال إبراهيم أنيس "إنه لا يكون عادة إلاّ بأداة تشعر بهذا النفي،فإذا خلا الكلام من أداة النفي ،وعُبِّرَ مع هذا عن النفي ،عُدَّ مثل هذا نفياً ضمنياً[...][1]،" ويُقَسَّمُ هذا النوع إلى أبواب تبعا لزمن النفي وفق الأغلب والأعم من الاستعمال :فيوجد النفي في الحال نحو :لا ,ليس,إن ... . والنفي في الماضي من أدواته :لم ,لما وهناك أيضا النفي في المستقبل كأداة لن ."[2]

ثانـــيا: النفي الضمني _المضمر،غير المباشر _: يعدّ النفي الضمني قسما من أقسام النفي ,يكون بغير أدوات النفي." فكثيرا ما تقتضي المواقف الكلاّمية والسياقات المختلفة للحوار أن يتحاشى المتحاورون التصريح بالنفي و الإنكار لمقاصد وأغراض لديهم." [3]

"وهو الذي يستشف فيه النفي بقرائن صوتية :كالنغم والنبر ،أو كتابية :كعلامات الترقيم ".[4]

فالنفي الضمني يفهم من السياق أو الموقف الكلامي الذي يرد فيه ويكون بصيغ عديدة تخرج عن معناها الأصلي إلى معنى فرعي وهذا ما يقصد أنه يكون بغير أدوات إلا أنه يشمل صيغ وقرائن تؤديه كالنبرفي مقطع من مقاطع جملة_كلاّ_ التي تكون للردع والتنبيه يكون أقوى من النبر في أسلوب الاستفهام ب_هل_التي تكون

[1] من أسرار اللغة ،إبراهيم أنيس ،ط3،دار مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ،1966،ص163

[2] ينظر ،جمال محمد النحال ،رسالة الماجستير أساليب النفي و التوكيد في شعر شهداء انتفاضة الأقصى ،الجامعة الإسلامية ،غزّة ،2007م ،ص4

[3] ينظر ،توفيق جمعات ،رسالة الماجستير النفي في النحو العربي منحى وظيفي تعليمي ،جامعة ورقلة ،2006م ،ص23

[4] سلهب حسن حجازي ،رسالة ماجستير غير منشورة النفي في العربية "تطبيق على شعر النابغة الذبياني "،جامعة اليرموك ،إربد الأردن،1998،ص9

للإنكار والتنغيم النفي في أسلوب القصر ب_إنَّما_ يتباين و التنغيم النفي في أسلوب الإستثناء ،وكذلك علامات الوقف التي لها وقع خاص .

المبحث الثاني: علاقة النفي بالتقديم و التأخير:

-موضوع التقديم و التأخير في اللّغة العربية تناثرت الاهتمامات به بين علماء البلاغة و علماء النحو وذلك لما يضفيه من مظاهر دِلالية وجمالية أساسية في الجمل العربية المنفية .ولتذوق هذا الجمال البنائي التركيبي و الجمال المعنوي لابدّ من معرفة أسرار العربية و التمكّن من بيانها المكنون في القرآن الكريم وكلام العرب شعرا ونثرا .ثُمَّ إنّ التقديم و التأخير يتجلَّى في الجمل المنفية من خلال العديد من الحالات نذكر بعضها كالآتي:

1_تقديم المفعول به في الجملة المنفيّة:

"نحو: (ما ضربت زيدا), تدل على نفي المتكلِّم عن نفسه ضرب زيد ,وقد تحتمل أنّه ضرب شخصا آخر .أمّا إذا قُدِّمَ المفعول به (ما زيدا ضَرَبتُ) ؛كان ذلك نصّا قاطعا على أنّ المتكلّم ضرب شخصا آخر ."[1]

2_أ: تقديم الجاروالمجرور:

-ويراد به أن نفصل المضاف إليه عن المضاف بأدوات كحروف الجر وغيرها .

-"ممّا يجري مجرى المفعول به الجار والجرور إذا قُدِّمَ على الفعل وقد ضرب عبد القاهر الجرجاني مثالا توضيحيا بَيّنَ فيه الفرق بين عبارتي (ما أمرتك بهذا) و (ما بهذا أمرتك) فتأخّر الجار والمجرور بهذا في العبارة الأولى دلّ على نفي الأمر المخصوص مع احتمال الأمر بشيء آخر ،أمّا تقدّم الجار و المجرور في العبارة الثانية فيدل على أنّ المُخاطَب مأمور بشيء آخر على سبيل القطع ."[2]

-ويقول الشّاعر ذو الرّمة:

كَأنَّ أصواتَ من إيغالهن بنا..... أواخر الميسِ أصوات الفراريج

ويراد في هذا البيت كأن أصوات أواخر الميس ففصل المضاف إليه (أواخر الميس) عن مضافه (أصوات).

---

[1] توفيق جمعات ، النفي في النحو العربي ،ص88/89

[2] عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز ،تح: محمد عبده ورضا رشيد ،دار موفم ،1991 ،ص133

2_ب:تقديم الظَّرف:

[1]-"تقديم الظرف في الجملة المنفية يكون دالاّ على تفضيل المنفي عنه ،حيث أقرّ بهذه القاعدة بعض العلماء ،كابن القيّم والزركشي. أمّا تأخير الظرف فيفيد النفي فقط ،حيث استشهد ابن القيّم على هذه القاعدة بقوله تعالى [2]:{ألم ذَلِكَ الكِتابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ}.

3_: تقديم المسند إليه المسبوق بالنفي على الخبر المشتق :

[3]"في هذا التقديم معنى الاختصاص كما في قوله تعالى [4]:{وَمَا أَنْتَ بمُسْمِعٍ مَنْ فِي القُبُورِ} وقوله عزّوجلّ:[5]{ وَمَا أَنْتَ بِهَادِ العُمْيِ عَنْ ضَلاَلَتِهِمْ} والمعنى في هاتين الآيتين الكريمتين أنّك لست قادراً على ذلك إنّما القادر عليه هو اللّه.

المبحث الثالث: أدوات النفي

-للنفي أدوات عديدة قد تكون أسماء أو أفعالا أو حروفا وهي الغالبة ،حيث لها دلالات مختلفة قد تكون شاملة وقد تكون محدّدة.

"وتتميّز الأدوات جميعا في أنّها تساهم في الدلالة على معان وظيفية عامّة وهي ما يسمى بالتعليق فتندرج تحت هذا الأخير وظائف أخرى محدّدة ومعيّنة تختص وتنفرد بكلّ أداة لوحدها كالاستفهام والنفي والتأكيد والأمر وغيره ".[6]

1_ أداة النفي "لا" : تعدُّ "لا "أمُّ حروف النفي وأدّلِّها على النفي ،ذلك لأنَّها تنفي ما بعدها نفياً شاملاً مستغرقاً في بعض الحالات مثل: نفيها للجنس ،تدخل على الجمل الاسمية والفعلية وتدخل على الأفعال بزمني الماضي و المضارع، أمّا من حِذْفَارِ عملها تكون إمّا عاملة أو غير عاملة :

أ: "لا العاملة" : وهي على قسمين :

"لا النافية للجنس" : هي التي تدل على نفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها على سبيل الاستغراق؛ أي يراد بها نفيه عن جميع أفراد الجنس نصّا لا على سبيل الاحتمال .وتسمّى كذلك "لا التبرئة " لأنّها تفيد تبرأة المتكلِّم

[1] الزركشي ،البرهان في علوم القرآن،تح:أبو الفضل إبراهيم ،المكتبة العصرية ،صيدا بيروت ،ص237

[2] سورة البقرة الآية _1_

[3] ينظر ،مقال دلالة الأطر الأسلوبية وصلتها بتقديم مكوّنات الجملة

[4] سورة فاطر الآية _22_

[5] سورة النحل الآية _81_

[6] حسان تمام ،اللغة العربية معناها ومبناها ،القاهرة ،1979 ،ص125

للجنس وتنزيهه إياه عن الإتصاف بالخبر[1] .تعمل لا النافية للجنس عمل إنَّ الناسخة الداخلة على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها و لإعمالها وجب تَوَفرُ ثلاثة شروط :

1-أن تكون نافية للجنس ،

2- أن يكون معموليها _اسمها وخبرها_ نكرتين ،

3-أن يكون الاسم متقدّما والخبر مؤخرا [2].

ويأتي اسم لا النافية للجنس على حالتين: أن يكون مضافاً نحو: (لا قول زور نافعٌ) قول اسم لا منصوب بالفتحة وهو مضاف .أن يكون شبيها بالمضاف نحو: (لا ساعياً وراء الرزق محرومٌ) ساعيا اسم لا مبني على الفتح في محل نصب .[3]

"لا العاملة عمل ليس ": قال تعالى [4]:{ لاَفيها غَوْلٌ ولاَ هم عَنْهاَ يُنْزَفوُنَ }.

وقد تعمل عمل ليس في رفع المبتدأ ونصب الخبر بشروط :[5]

أ: أن يكون اسمها وخبرها نكرتين كقولنا لا أحدٌ غائباً

ب: ألاّ يتقدَّم الخبر على الاسم فإن تقدَّم لن تعمل مثل : لا غائبٌ أحداً

ج: أن لا يتقدَّم معمول خبرها على اسمها إلاّ إذا كان ظرفاً أو جارا ومجرورا مثل: لا في المحاضرة طالبٌ مهملاً ، لا فوق الشجرة عصفورٌ مغرّداً ،فإنّه يجوز .

د: ألاّ يقترن خبرها ب إلاّ كقولنا : لا أحدٌ إلا غائب .

ب_ "لا غير العاملة ":

1_ **الداخلة على الفعل المضارع:** تدخل على الفعل المضارع كثيرا فتجعل زمنه شاملا الحال و الاستقبال وهي حرف نفي غير عامل ، فلو قلت :لاَ أحبُّ التَّماهل ، فهذا يعني أنّي لا أحبّه الآن ولا في المستقبل ، ومنه يتبيّن لنا أن لا النافية إذا دخلت على الفعل المضارع فإنّها لا تعمل فيه .[6]

---

[1] فاضل السمرائي ،معاني النحو ،ط1 ،دار الفكر ،الأردن ،2000م ،ج4 ،ص204

[2] ينظر ،عبد العال سيد مكرم ،تطبيقات نحوية بلاغية ،ط2، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،1992 ،ج1 ،ص281

[3] عبَّاس حسن ،النحو الوافي ،ط3 ،دار المعارف ،مصر ،ج1 ،ص692/691

[4] سورة الصّافات الآية _47_

[5] عبد العال سيد مكرم ،تطبيقات نحوية بلاغية ،ج3 ،242

[6] محسن علي عطية ،الأساليب النحوية "عرض وتطبيق "،ط1 ،دار المناهج ،الأردن ،2018م ،ص190

2_ **الداخلة على الفعل الماضي:** "تدخل على الفعل الماضي فتكون نافية غير عاملة ويشترط في كونها نافية غير عاملة أن لا تفيد الدعاء وذلك يكون إماّ بتكرارها نحو قوله تعالى :{ فلاَ صَدَّقَ وَلاَ صَلَّى} أو بنفي يسبقها _ما،ليس،لم_ نحو قول الشَّاعر جميل بثينة :

ماغاب عن عيني خيالك لحظة .....ولازال عنها و الخيال يزول

أو يكون من خلال وقوع أداة الحصر إلاّ في سياقها نحو قولك (لا قالوا إلاّ زوراً) .أما لا النافية غير العاملة التي تفيد الدّعاء فيعرب عنها من خلال خلوها من الحالات الثلاث السابقة ويستطاع فهمها ومعرفتها من سياق الكلام ومنه قول الشاعر المَعّريِ :

فلا هطلت عليَّ ولا بأرضي .....سحائب ليس تنتظم البلاد".[1]

3_**الداخلة على اسم مفرد أو شبه جملة** : إذا دخلت لا على اسم مفرد أو شبه جملة تكون إمّا نافية عاطفة أو زائدة للتوكيد .

أ:نافية عاطفة: وهي حرف عطف ونفي تفيد نفي ما بعدها وتعطف ما بعدها على ما قبلها في الإعراب حيث تثبت على هذه الحالة إذا توفّرت فيها شروط :[2]

1_أن تسبق بإثبات لا بنفي

2_أن لا تسبق بحرف عطف

3_ أن لا تعطف بين ضدّين مختلفين

4_ أن يكون الاسم الّذي بعدها مفردا أو شبه جملة نحو: قرأتُ كتاباً لا مجلةً

ب: زائدة لتوكيد النفي :

1_ إذا كان ما قبلها منفيا وما بعدها منفيا

2_ أن تقع بعد واو العطف

3_أن يأتي بعدها اسم مفرد ، أو قبلها شبه جملة وبعدها شبه جملة كقوله تعالى :{ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ ولاَ نَوْمٌ}[3] ،وقوله تعالى:{ لاَ يَسْمَعوُنَ فيهاَ لَغْواً ولا تَأْثيماً}[4]

---

[1] ينظر ، نعيم صالح سعيد نعيرات ،رسالة الماجستير "لا في القرآن الكريم "دراسة نحوية بلاغية،جامعة النجاح الوطنية ،نابلس فلسطين ،2007 ،ص64

[22] ينظر ،نعيم صالح سعيد نعيرات ،لا في القرآن الكريم ،ص52

[3] سورة البقرة الآية _255_

[4] سورة الواقعة الآية _25_

ج: النافية المعترضة : تقع بين شيئين متلازمين فتدخل بين :[1]

الجار والمجرور ،نحو : جئتُ بلا زاد ؛حرف الجرّ و الاسم المجرور وقع بينهما الأداة لا .

الناصب والمنصوب : { وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجوُهَكُم شَطْرَهُ لِئلاَّ يكونَ للنَّاسِ عَليكُم حُجَّة }[2] الأصل فيها (أن +لا+ تكون) .أن أداة نصب وبعدها فعل مضارع منصوب ناقص تعترضهما الأداة لا.

الجزم والمجزوم: {وَالّذينَ كفرُوا بَعْضهمُ أَولياءُ بّعض إلاَّ تَفْعَلوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ في الأرْضِ وَفَسادٌ كَبيرٌ} [3].والأصل فيها (أن+لا+تفعَلوه) إن أداة شرط جازمة والفعل بعدها مجزوم وقد وقعت لا بينهما .[4]

2_ليس النّافية :"(ل.ي.س) ليس كلمة نفي وهو فعل ماض أصله لَيِسَ كفَرِحَ فسُكِّنت تخفيفا أو أصله لا أَيْسَ طرحت الهمزة وألزمت اللام بالياء والدليل على ذلك قول العرب ائتني به من حيث أَيِسَ ولَيِسَ ،وجيء به من أيِسَ ولَيِسَ أي من حيث هو وليس هو ".[5]

"ومعنى ليس النفي في الحال ،إلاّ إذا قُيّدت بما يفيد المُضِيّ أو الاستقبال ،فتكون لما قيّدت به نحو: "ليس عليّ مسافرا أمس أوغداً"وليس فعل ماض للنفي مختص بالأسماء ،وهي فعل يشبه الحرف ولولا قبولها علامة للفعل نحو: "ليست ،ليسا،ليسوا،لسنا،لسن"لحكمنا بحرفيَّتها"[6] .

"وتنقسم ليس إلى أربعة أقسام من حيث إعمالها كالآتي:

1_أن تكون من أخوات كان فترفع الاسم وتنصب الخبر وأمرها واضح.

2_أن تكون من أدوات الاستثناء ،نحوك"قام القومُ ليس زيداً

3_أن تكون مُهمَلة لا عمل لها نحو: "ليس الطيّبُ إلاّ المسك "فإنّ إلاّ عندهم تبطل عمل ليس .

4_أن تكون حرفا عاطفا على مذهب الكوفيين ،نحو: "قام زيد ليس عمرو ".[7]

---

[1] جما ل الدين بن هشام الأنصاري ،مغني اللَّبيب عن كتب الأعاريب ،تح:مازن المبارك ،محمد علي حمد الله ،ط1 ،دار الفكر ،دمشق ،1964 ،ج1 ،ص270

[2] سورة البقرة الآية _150_

[3] سورة الأنفال الآية _73_

[4] جمال الدين بن هشام الأنصاري ،المصدر نفسه ،ص270

[5] المعلم بطرس البستاني ،محيط المحيط ،تح:محمد عثمان،ط1،دار الكتب العلمية ،بيروت،2009م،ج8،ص147

[6] مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية ط30، المكتبة العصرية ،صيدا بيروت ،1994 ،ج2 ،ص273/272

[7] الحسن بن قاسم المرادي ،الجنى الداني في حروف المعاني ،تح:فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل ،ط1 ،دار الكتب العلمية ،لبنان ،1992 ص498/497.

3_**لَمْ النّافية :** تختص بنفي المضارع ،وتقلّب زمنه ماضياً نحو (لم أذهب أمس) ،قال تعالى{ فلَمْ تَقْتُلوهمْ ولكِنَ اللّهَ قتَلَهُمْ} [1].وقد يتوقع حدوث الفعل في المستقبل .

ويذكر فاضل السَّمُرائي أنّ لم تكون لنفي الفعل الذي على زنة (فَعَلَ) ،فإذا قلت (حَفَظَ) فنفيه (لم يحفظ) . والمنفي بهذه الأداة قد يكون منقطعا ؛ حيث يكون الفعل منتفيا بصفة مؤقّتة ثم ينقطع نحو قولنا (لم يقم خالد أمس) وقد يكون متّصلاً بالحال ،وقد تلازمه صفة الاستمرارية _.[2]

4_ **لَمَّا النافية** :تختص بنفي المضارع كذلك ثمَّ إنّها تتباين ولم في أنّها تستخدم لنفي الفعل المستغرق في جميع أجزاءه سواءً في الماضي أو الحال ولا يجوز إثبات الفعل بعدها ،"وتكون لنفي "قد فعل " فإذا قلت (قد حضر) فنفيه (لَمَّا يحضر) .

وتختلف لمّا مع لم في أوجه أخرى منها:

1_ المنفي ب لمّا فيه معنى التوقّع وليس كذلك المنفي بلم ، فقولنا (لمّا يحضرخالد) معناه أنّه لم يحضر ،وهو متوقّع حضوره .وليس في قولنا (لم يحضرخالد) معنى التوقّع قال تعالى { بَلْ لَمَّا يَذُوقوا العَذابَ } [3]؛أنهم لم يذوقوه إلى الآن وأنّ ذوقهم له مُتَوَقّع .

2_ تقترن لمّا بقد والتي في طيلتها معنى التوقع

3_ لمّا لا ترتبط بأداة الشرط ،بخلاف لم .ولا يقال (إن لمَّا تفعل) ولا (من لمَّا يحكم).

4_ يجوز الاستغناء ب "لمَّا" عن ذكر منفيها إذا دلَّ عليه دليل، تقول (قاربتُ البلد ولمَّا) ؛ولمَّا أدخله ولا يجوز حذف بعد لم فلا يقال (قاربت البلد ولم)وذلك أن قد يستغنى بها فلا يذكرما بعدها قال النّابغة الذبياني :

أَزِفَ التَّرَحُلُ غَير أنَّ رُكبَانا ..... لمَّا تزل بِرحالِنا وكأن قد.[4]

5_**لات النافية:**

-حرف نفي أصله(لا) ثمَّ زيدت عليها التاء كما زيدت في ثمة و ربّت هذا مذهب الجمهور ،وقيل :هي مركّبة من لا والتاء .

-تعمل لات عمل ليس فترفع الأوّل وتنصب الثاني ولا يتحقّق هذا إلاّ بشرطين:

---

[1] سورة الأنفال الآية _17_

[2] ينظر ،محمد فاضل السمرائي ،النحو العربي (أحكام ومعان)،ط1 ،دار ابن كثير ،بيروت ،2014،ج2 ،ص452

[3] سورة ص الآية _8_

[4] ينظر،محمد فاضل السمرائي ،المرجع السابق ،ص454/453

أ_أن يكونا _اسمها وخبرها_من أسماء الزّمان ،

ب _أن لا يجتمعا _اسمها وخبرها _فلابدّ من حذف أحدهما وفي الغالبية بجذف اسمها نحو قوله عزّوجلّ: {كَمْ أَهْلكنَا مِنْ قَبْلِهِم مِنْ قرنٍ فَنَادوا وَلاَتَ حِين مَنَاص} [1]فحين : خبرها واسمها محذوف مقدّر ب الحين.[2]

-وقد وقع التباين أيضا بين النّحاة في معمول لات "فذهب النُّحاةُ إلى أنّ لات لا تعمل إلاّ في الحين فإن وليها غير ذلك أُهمِلَت ، يقول سبويه :"لا تكون لات إلاّ مع الحين تُضمِرُ فيها مرفوعا وتنصب الحين لأنّه مفعول به "[3].ويقول الزّمخشري في لات :"لات وهي لا التي يعكسونها بالتاء وهي المشبّهة بليس بعينها ولكِنّهم أَبَوا إلاّ أن يكون المنصوب بها حيناً[...].[4]

6_**إنْ النافية :** وإن بمنزلة "ما" في نفي الحال وتدخل على الجملتين الفعلية والاسمية كقولك : (إنْ يقوم زيد)و إن قائم ، ولا يجوز إعمالها عمل ليس عند سبويه وأجازه المُبَرّد.[5]

7- **لَن النافية** :وهي حرف نفي واستقبال ، فهي تدخل على الفعل المضارع فتُخَلِّصه للاستقبال وتنفيه نفياً مؤَكّداً . وهي نقيضة سوف ، فإذا قلت (سوف أفعل)فنفيه (لن أفعل) فسوف للإثبات ، ولن للنفي ولا يجمع بينهما ، فلا يقال (سوف لن أفعل) ولا(سوف لا أفعل) كما هو شائع اليوم .[6]

-وقد تنافت آراء النّحاة في قضية دِلالة "لن" بين التأبيد والاستقبال حيث ذهب السّمرائي مع الرأي الثاني ورجّحه ،وتبعه الزّمخشري بترجيح التأكيد ،حيث يقول السمرائي في كتابه النحو العربي :" والحق أنّها لا تفيده _ويقصد التأبيد _ وإنّما هي للاستقبال وهذا الاستقبال قد يكون بعيداً متطاولا وقد يكون قريبا منقطعا [...]"[7].

8_ **ما النافية :** يطلق على ما النافية كذلك أم الحروف وتكون ما لنفي الحال أو ماكان مقرّبا من الحال كزمن الماضي ولابد أن لا يتقدّم عليها أحد معمولها . وقد تكون للحقيقة غير مقيّدة بزمن قال تعالى:{مَا هُنَّ أُمَهَاتِهِمْ}[98]" وهي على قسمين عاملة وغير عاملة :

---

[1] سورة ص الآية_3_

[2] الحسن بن قاسم المرادي ،الجنى الدَّاني ،ص584

[3] عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي ،الكتاب ،تح:عبد السلام محمد هارون ،د.ط ،مكتبة الخانجي ،القاهرة ،1992 ، ج1 ،ص47

[4] الزمخشري ،المفصَّل في صنعة الإعراب ،

[5] الزمخشري، المصدر السابق،ص123

[6] فاضل السمرائي ،النحو العربي (أحكام ومعان)ص423

[7] فاضل السمرائي ،النحو العربي (أحكام ومعان)،ص423

[8] سورة المجادلة الآية _2_

[9] محمد بن عبد الغني اللأدربيلي ،شرح الأنموذج في النحو للزمخشري ،تح:عدنان الهزيماوي ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،ص331

أ- العاملة: وتسمّى ب "ما" الحجازية وهي تعمل عمل ليس حيث يقول سبويه في هذا الشأن أن ما حملت على ليس ذلك لأنهما تتفقان في المعنى فيدخلان على الجمل المثبتة لنفي الحال فيها ، واشتُرِطَ في إعمالها عمل ليس شروط :

1"_ ألاّ يدخل على الخبر إلاّ نحو: (ما زيدُإلاّ قائم)

2_ألاّ يتقدّم الخبر على الاسم نحو: (وما قائمُ إلاّ أنت)

3_ ألاّ تدخل عليها إنْ الزائدة نحو: (وما إن زيدُ قائماً)."[1]

ب- غير العاملة: وهي التي تدخل على الفعل الماضي والمضارع، قال تعالى: {ومَا عَلَّمنَاهُ الشِّعرَ ومَا يَنبَغي لَه إنْ هُو إلاَّ ذِكرٌ وقرآنٌ مبين }[2] ". حيث أنها إذا ما دخلت على الفعل في زمن المُضيّ بقي على حاله ،في حين إذا دخلت على الفعل في زمن المضارعة فعلى مذهب الجمهور تخلّصه للحال وعند الأقلية يكون دالا على زمن الاستقبال .

-توكيد النفي :يصنّف الكلام عند تلفظنا به إلى مثبت ومنفي ، مستدعا تأكيدا لتقويته .ولتأكيد الكلام المنفي نجد طرائق عديدة وهي كالآتي :

1_**باستخدام حروف الإضافة أي حروف الجرّ**: حيث يعد هذا الصنف من التوكيد النفي أوضح صور التوكيد الأخرى .

أ-حرف الباء: يكثر توكيد النفي بحرف الباء و أداتي ليس ،ما،حيث تكون الباء مع خبر ليس نحو قوله تعالى :{أَلَيسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدهُ}[3] ،وتكون كذلك مع خبر ما في قوله عزّوجلّ :{ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِم بِوَكِيل }[4] .وقد ذكر ابن عقيل في شرحه على ألفية ابن مالك أن حرف الباء قد يزاد بصفة قليلة في خبر لا .أمَّا الفائدة من التوكيد بهذا الحرف تكمن في أنَّها تزيل اللُّبس لدى السامع إذا ما لم يسمع النفي .

ب-حرف مِنْ: تؤكد مِن في الجملة المنفية الركن الأساسي منها وهو المسند فعلية أو اسمية كانت ،قال تعالى:{ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَد} [5].حيت تدخل من على اسم ليس شرط أن يكون نكرة وتكون من زائدة بحذفها لا يختل سياق الجملة معناً نحو :

---

[1] الإمام أحمد المالقي ،رصف المباني في شرح حروف المعاني ،تح:أحمد الخراط ،ط3 ،دار القلم ،دمشق ،2002 ،ص378.

[2] سورة يس الآية _69_

[3] سورة الزمر الآية_36_

[4] سورة الأنعام الآية_107_

[5] سورة المؤمنون _91_

-وتدخل على خبر ليس شرط أن يكون مفرداً نحو :

_لام الجحود (الإنكار): تعدّ لام الجحود من أدوات توكيد النفي تكون مسبوقة بفعل ناسخ "كون" (كان ،يكن) تتصل بالفعل المضارع وتكون مسبوقة بنفي ،قال تعالى :{وَمَاكَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم وَأَنتَ فِيهِم }[1].

2_**توكيد النفي بأداة نفي مغايرة:**

-توكيد "ما" ب"لا":قال تعالى :{ مَا اتَّخَذَ صَاحِبَة وَلَا وَلَداً}[2]. وتؤكد ما النافية كذلك بالقسم .

-توكيد "لن"ب"لا" :قال تعالى:{ لَن تُغْنِي عَنهُم أَموَالُهُم وَلَا أَولَادَهُم }.[3]

-توكيد "ليس"ب"لا":قال عزّوجلّ :{ لَيسَ بِأَمَانِيكُم وَلَا أَمَاني أَهلَ الكِتَاب }[4] ولا تكون عاملة نافية للجنس .

-توكيد "ما" ب"إن":وتكون (إن) زائدة لا محل لها وقد جيء بها للتوكيد .

-توكيد "لات "ب "لم" : تكون لات غير عاملة فهي حرف نفي مؤكد بحرف نفي آخر .

3_**توكيد النفي بالمزاوجة بين النفي المباشروغير المباشر:** إنَّ توكيد الكلام المنفي من خلال الجمع بين ضربي النفي الصريح والضمني كثير في القرآن الكريم ،فقد يستهل بالنفي الصريح بأدواته المختلفة ويتبع بالنفي الضمني من خلال أساليبه المتعدّدة وقد يكون العكس ، وذلك قصد عدم وجود التباسات أو غموض ،فنذكر من الأمثلة القرآنية لهذا النوع :

-قال تعالى **{يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَداً، وَ أَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً}** .[5]هاتان الآيتان الكريمتان يشملان نوعان من النفي نفي صريح بالأداة لن وهو في الآية الأولى ،ونفي ضمني توسّط الآية الثانية من خلال أسلوب ألفاظ التنزيه ولفظ التنزيه هنا متمثل في لفظ"تعالى" وختمت الآية الثانية بنفي صريح بأداة ما موكّد بالأداة لا-قال تعالى**{قَالَ مَا خَطبُكُنَّ إِذْ رَاوَدتُّنَ يُوسُفَ عَن نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَا لِلّهِ مَا عَلِمنَا عَلَيْهِ مِن سُوءٍ قَالَت امرَاَةُ العَزِيزِ الآنَ حَصْحَصَ الحَقُّ أَنَا رَاوَدتُهُ عَن نَفسِهِ وَ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ، ذَلِكَ لِيَعلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنهُ بِالغِيبِ وَأَنَّ اللَّه لَا يَهدِي كَيْدَ الخَائنِينَ }.**[6]في الآيتين نوعين من النفي ضمني في الآية الأولى من خلال أسلوب ألفاظ التنزيه وهنا لفظ التنزيه هو "حاشا لله "،أمّا الآية الثانية فشملت النفي الصريح بالأداتين "لم و لا" .

---

[1] سورة الأنفال الآية_33_

[2] سورة الجن الآية_3_

[3] سورة المجادلة الآية_17_

[4] سورة النساء الآية_123_

[5] سورة الجن الآيتان 3/2

[6] سورة يوسف الآيتان 52/51

-قال جلّ وعلّا { **وَمَا خَلَقنَا السَّمَاءَ وَ الأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلاً ذَلِكَ ظَنُّ الّذينَ كَفَروُا فَوَيْلٌ لِلَّذينَ كَفَروُا مِنَ النَّارِ ،أَمْ نَجعَل الَّذين آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالمُفسِدِينَ فِي الأَرْضِ أَمْ نَجعَل المُتَّقِينَ كَالفُجَّارِ}.**[1]تحتملان الآيتان الكريمتان نفي صريح بأداة "ما" في الآية الأولى أمّا الآية الثانية تتضمن النفي الضمني من خلال أسلوب العطف بأداة" أم المنقطعة " ،حيث تفيد الاستفهام الإنكاري فتفيد بذلك معنى النفي.

[1] سورة ص الآيتان 28/27

الفصل الثانـي:

دراسة تطبيقية لأسلوب النفي في جزء عمَّ

المبحث الأوّل :تجلّيات النفي الظاهر

المبحث الثاني : تجلّيات النفي الضمن

المبحث الأوّل: تجلّيات النفي الظاهر

-القرآن الكريم هو التنزيل العزيز المُعجِز من الله نزّله على مصطفاه ونبيّه محمد _صلَّى الله عليه وسلم _ليبلّغه الأقوام ويعلمهم إياه فيهتدون به إلى دين الحق والاستقامة _الإسلام_ وما حَمَّله على أداء هذه الرسالة العظيمة إلاّ لأنّه خير من وطأت أقدامه الأرض وعم البرية بأخلاقه ومكارمه النبيلة فلا يُحسِنُ صنيعها سواه .

-لغته اللغة العربية أفصح وأبلغ اللغات البشرية حيث قال فيها الثّعالبي [1]:"العربية خير اللغات والألسنة والإقبال على تفهُّمِها من الديانة إذ هي أداة العلم ومفتاح التفقّه في الدين وسبب صلاح المعاش والمعاد".ثُمَّ للعربية ثراءمفرداتي ونظم متماسك وقواعد نحوية قوَّمت عمودها .فحديثنا سيكون عن تطبيق إحدى قواعدها النحوية ما يسمى بأسلوب النفي بنوعيه في أغلب سور جزء عمّ وتناوله من حيث الناحية التفسيرية والناحية الإعرابية ، ارتكازا على أمّات مصَنَّفات التفسير والإعراب كمُصنَف "تفسير الطبري "لابن جرير الطبري، "زاد المسير "لابن الجوزي ،"إعراب القرآن الكريم وبيانه" لمحيي الدين درويش.

أ: تجلّيات النفي الظاهر في جزء عمّ:

الشاهد الأول _سورة عبس الآية_ 7_

{ وَمَا عَلَيكَ أَلَّا يَزَّكَى}

-محتوى الآية : شرح ابن الجوزي [2]قوله تعالى وما عليك بقوله:أي:أي شيء عليك في أن لا يُسلِم من تدعوه إلى الإسلام ،يعني أنه ليس عليه إلاَّ البلاغ.[3]

- جاء رجل إلى رسول الله وقد كان أعمى فأراد أن يتفقه منه فمال رسول الله _عليه أفضل الصلوات_إلى غيره فعاتبه الله عتابا لطيفا وذكَّرَه بأنه ليس المحاسب إذا لم يهتدي غيره ولم يُؤمِن إنّما عليه إبلاغهم وفقط فالله هو من يُحاسِب ورسولنا كان حريصا عليهم فرفق به الله سبحانه وتعالى.

-إعراب الآية: جملة اسمية في محل نصب حال .

[1] هو عبد الملك بن محمد بن إسماعيل المعروف بأبي منصور الثعالبي ،من جهابذة النحو والأدب واللغويين ،من آثاره :فقه اللغة وسر العربية ،الإعجاز والإيجاز ...توفيّ سنة 429هـ

[2] أبو الفرج عبد الرحمن بن عبيد الله بن الجوزي :فقيه حنباي ومؤرخ برز في فنون عدة كالخطابة والوعظ والتنصيف ،أهم مصنفاته مناقب الإمام أحمد ،نواسخ القرآن ، التذكرة في الوعظ ،توفي سنة 597

[3] ابن الجوزي ،زاد المسير في علم التفسير ،ط1، دار ابن حزم ،بيروت ،2002،ص1515

الشاهد الثاني _سورة التكوير:الآية _22

{وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُون}

-محتوى الآية :"يقول أهل مكة وما صاحبكم بمجنون يعني محمداً _ﷺ_بمجنون وهذا أيضا من جواب القسم.أقسم على أنّ القرآن نزل به جبريل وأنَّ محمداً ليس كما يقوله أهل مكة، وذلك أنهم قالوا إنه مجنون وما يقول يقوله من عند نفسه ".[1]

-إعراب الآية : جملة اسمية معطوفة لا محل لها من الإعرا

-الآية_24_

{وَمَا هُوَ عَلَى الغَيْبِ بِضَنِين}

-محتوى الآية:"وقوله وما هو على الغيب بضنين ؛ يعني وما محمد على ما علّمه الله من وحيه وتنزيله ببخيل وبتعليمكموه أيها الناس، بل هو حريص على أن تؤمنوا به وتتعلّموه "[2]."وقرأ أهل مكة والبصرة والكسائي بالظاء أي بمتَّهَم[....]."[3]

-إعرابها: جملة اسمية معطوفة لا محل لها من الإعراب.

-الآية_25_

{وَمَا هُوَ بِقَولِ شَيْطَانٍ رَجِيم}

-محتوى الآية: "وقوله (وماهو بقول شيطان رجيم) يقول تعالى ذكره: وما هذا القرآن بقول شيطان ملعون مطرود ولكنّه كلام الله ووحيه".[4]

-إعرابها: جملة اسمية معطوفة .

[1] أبي محمد بن مسعود البغوي ،تفسير البغوي "معالم التنزيل "،ط1 ،دار ابن حزم ،بيروت لبنان ،2002 ،ص1386

[2] محمد بن جرير الطبري ،تفسير الطبري"جامع البيان عن تأويل آي القرآن" ،تح:بشار معروف عصام فارس الحرستاني ،ط1 ،مؤسسة الرسالة ،بيروت،1994،المجلد 7،ص472.

[3] أبو محمد بن مسعود البغوي ،تفسير البغوي ،ص1387

[4] محمد بن جرير الطبري ، تفسير الطبري ،ص472

الشاهد الثالث _سورة الانفطار:الآية_15_

{وَمَا هُمْ عَنهَا بِغَائِبِينَ}

-محتوى الآية: " أي لا يغيبون عن العذاب ولا يُخَفَّف عنهم ساعة واحدة ولايجابون إلى ما يسألون من الموت أو الراحة ولو يوماً واحدً."[1]

-إعرابها : جملة اسمية استئنافية لا محل لها من الإعراب.

-الآية_19_

{يَومَ لَا تَملِكُ نَفسٌ لِنَفسٍ شَيْئاً }

-محتوى الآية: "قرأ أهل الكوفة والبصرة (يومُ) برفع الميم ردا على اليوم الأول ،وقرأ آخرون بنصبها أي في (يوم) يعني هذه الأشياء في يوم لا تملك (نفس لنفس شيئا) وقال مقاتل : يعني لنفس كافرة شيئا من المنفعة".[2]

يُذكِّر الله عباده أنَّ في الدار الآخرة لا يكسب عبد لآخر المنفعة التي ينفعه بها ولا يكسب نجاة من العذاب والحساب ." ونذكر هاهنا حديث [يا بني هاشم : أنقذوا أنفسكم من النار لا أملك لكم من الله شيئا][3]".فالعبد المؤمن يتّعظ ويعتبر في الحياة الدنيا قبل انتقاله لحياة البرزخ وإلى يوم البعث.

الشاهد الرابع _سورة المُطفّفين: الآية _12_

{وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إلاَّ كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيم}

-محتوى الآية: "أي معتد في أفعاله في تعاطي الحرام والمجاوزة في تناول المباح والأثيم في أقواله إن حدَّث كذب وإن وعد أخلف وإن خاصم أفجر ".[4]

-"وأثيم صيغة مبالغة تدل على أنه غرق في الإثم والاعتداء حتى أصبح شرا مستطيرا و المعتدي الأثيم من أمثال :الوليد بن المغيرة والنضر بن الحرث وغيرهما ممن وقف من الدعوة موقفا عاديا ".[5]

-إعرابها : جملة معطوفة أو جملة فعلية في محل نصب حال.

---

[1] محمد نسيب الرفاعي ،تيسير العلي القدير لاختصار تفسير ابن كثير ،ط2 ،مكتبة المعارف ،الرياض ، السعودية ،1998 م ،ج4،ص489

[2] أبو محمد بن مسعودد البغوي ،تفسير البغوي "معالم التنزيل "،ص1388

[3] محمد نسيب الرفاعي ،تيسير العلي القدير لاختصار ابن كثير ،ص489

[4] محمد نسيب الرفاعي ،تيسير العلي القدير ،ص492

[5] عبد القادر حسين ، البلاغة القيمة لآيات القرآن الكريم "جزء عم "، دار الغريب ،القاهرة ،1998،ص 54

الشاهد الخامس_ سورة الانشقاق :الآية_14_

{ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ}

-محتوى الآية :" يقول تعالى ذكره: إنّ هذا الذي أُوتِيَ كتابه وراء ظهره يوم القيامة ، ظن في الدنيا أن لن يرجع إلينا ،ولن يُبعث بعد مماته فلم يكن يبالي ما ركب من المآثم ،لأنه لم يكن يرجو ثوابا ، ولم يكن يخشى عقابا [...]."[1]

- حسِب الإنسان العاصي ربّه أنه سيخلد في الدار الأولى ولن يرجع ويعود إلى الله تعالى فيطغى بذنوبه وآثامه ؛والحَوْر في العربية : معناه الرجوع . "ومنه الخبر الذي رُويَ عم رسول الله _صل الله عليه وسلم_ أنّه كان يقول في دعائه :" اللّهم إنّي أعوذ بك من الحور بعد الكّور"[2]؛ أن يرجع العبد ويُضِّل السبيل الصحيح إلى الكفر و المعاصي .

-إعرابها : جملة (أن لن يحور) جملة فعلية في محل رفع خبر أن المخففة

-الآية _20_

{فَمَا لَهُم لَا يُؤمِنُونَ }

-محتوى الآية: "قوله تعالى (فما لهم) يعني كفار مكة ، (لا يؤمنون) أي لا يؤمنون بمحمد و القرآن وهو استفهام إنكـــار ."[3]والغرض منه في الآية الكريمة التوبيخ .

-إعرابها: جملة فعلية حالية أي في محل نصب حال.

-الآية _21_

{وَإِذَا قُرِئَ عَلَيهُم القُرآن لَا يَسجُدُونَ}

-محتوى الآية: "أي لا يخضعون للقرآن ولا ينقادون لأوامره ونواهيه "[4]

"عطف على الجملة الحالة فهي حالية مثلها فأي مانع لهم حال سجودهم عند قراءة القرآن والسجود مجاز عن الخضوع اللازم له على ما روي عن قتادة أو المراد به الصلاة وفي قرن ذلك بالإيمان دلالة على عظم قدرها

[1] محمد بن جرير الطبري ،تفسير الطبري "جامع البيان عن تأويل آي القرآن "،ص488

[2] محمد بن جرير الطبري ،المصدر نفسه ،ص489

[3] ابن الجوزي ،زاد المسير ،ص 1530

[4] ابن سعدي ،تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنَّان ،تح:عبد الرحمن اللويحق،ط2،دار السلام ،الرياض ،2002 ،ص1082

، كما لا يخفى أو هو ظاهره فالمراد به قبله قرىء القرآن المخصوص أو وفيه آية سجدة وقد صح عنه صلى الله تعالى عليه وسلم أنّه سجد عند قراءة هذه الآية [...][1]

-إعرابها :" وجدنا عدة أوجه في الإعراب والراجح منها أنّها جملة فعلية لا محل لها من الإعراب ذلك أنّها جملة جواب شرط غير جازم . "[2]

الشاهد السادس: سورة البروج:الآية_8_

{وَمَا نَقَمُوا مِنْهُم إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ العَزِيزِ الحَمِيد }

-محتوى الآية : "أي وما كان لهم عندهم ذنب إلاّ إيمانهم بالله العزيز الحميد الذي لا يُضام من لاذ بجانبه المنيع ، الحميد في جميع أقواله وأفعاله وشرعه وقدره فما قدره على عباده هؤلاء إلاّ لحكمة يعلمها وحده".[3]

-إعرابها :تعددت إعرابات الآية فأخذنا الراجح منها وهو جملة (ما نقموا) جملة فعلية في محل نصب حال أو جملة معطوفة لا محل لها من الإعراب .[4]

-" في هذه الآية "فن توكيد المدح بما يشبه الذَم ومعناه أن يستثنى من صفة ذمّ منفية صفة مدح وإثباتها لشيء وقد ورد في شعر العرب في قول المعرّي :

تعدّ ذنوبي عند قوم كثيرة ..... ولا ذنب لي إلاّ العلا و الفضائل".[5]

-الآية _10_

{ إِنَّ الّذين فَتَنُوا المُؤمِنِين وَ المُؤمِنَاتِ ثُمَّ لّم يَتُوبُوا فَلَهُم عَذَاب جَهَنَّم وَلَهُم عَذَاب الحَرِيق }

-محتوى الآية: "وقوله (إنَّ الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات)أي أحرقوا ،(ثم لم يتوبوا)أي لم يُقلِعوا عمّا فعلوا ويندموا على ما أسفلوا (فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق) وذلك أن الجزاء من جنس العمل ،[...]".[6]

---

[1] الألوسي ، روح المعاني في تفسير القرآن الكريم و السبع المثاني ،ط1،إدارة الطباعة المنيرية ،ج30، ص83

[2] محي الدين درويش،إعراب القرآن وبيانه ،ط3، دار الإرشاد للشؤون الجامعية ،حمص ،سوريا ،1992،ص 427

[3] ينظر ،محمد نسيب الرفاعي ،تيسير العلي القدير ،ص499

[4] محي الدين درويش ،إعراب القرآن الكريم وبيانه ،ص431

[5] محي الدين درويش ، المرجع نفسه ،ص432

[6] محمد نسيب الرفاعي ،تيسير العلي القدير ،ص501

-إعرابها : اختلف في إعراب جملة (إنَّ الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات) و الراجح أنّها جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب ،أمَّا جملة (لم يتوبوا) فلا تباين يعتريها من قبل النحويين فهي جملة فعلية معطوفة لا محل لها من الإعراب .[1]

-وقد استعمَل عزّ وجلّ حرف العطف ثُمَّ الذي يفيد الترتيب والتراخي فتمتد مدّة التوبة ليقبلها منهم ."قال الحسن البصري _رحمة الله عليه_: انظروا إلى هذا الكرم والجود ، قتلوا أولياءه وهو يدعوهم إلى التوبة والمغفرة _سبحانك اللهم ما أحلمك وأكرمك_." [2]

الشاهد السابع :سورة الطّارق :الآية _10_

{فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِر}

-محتوى الآية: "أي ما لهذا الإنسان المُنكِر للبعث من قوة يمتنع بها من عذاب الله ولا ناصر ينصره من الله."[3]

-إعرابها : جملة اسمية معطوفة لا محل لها من الإعراب.

- "يذكر الرازي بأن ورود مِن وهي حرف جرّ في الآية في قوله (من قوّة)هو بمعنى على وجه النفي لقليل ذلك وكثيره كأنه قيل ما له من شيء من القوة ولا أحد من الأنصار .[4]

-الآية_14_

{وَمَا هُوَ بِالهَزل }

-محتوى الآية : " أي باللّعب والمعنى : إنّه جِدّ،ولم ينزل باللّعب".[5]

-إعرابها : جملة اسمية معطوفة لا محل لها من الإعراب

-الهزل :"هَزلَ ،هَزلاً :مَزَحَ وهو نقيض الجِّد ،والهَزل :العمل يتغلب فيه الهَزْلُ على الجِّد".[6]

"أي ليس في شيء منه شائبة هزل بل كله جِدّ محض فمن حقه أن يهتدى به الغواة وتخضع له رقاب العثاة وفي حديث أخرجه الترمذي والدارمي وابن الأنباري عن الحرث الأعور عن علي كرَّم الله تعالى وجهه قال سمعت

[1] محي الدين درويش ،إعراب القرآن ،ص435/434

[2] محمد نسيب الرفاعي ،المرجع السابق ،ص501

[3] أبو محمد بن مسعود البغوي ، تفسير البغوي ،ص1400

[4] محمد الرازي ، مفاتيح الغيب التفسير الكبير ،ط1،دار الفكر ،لبنان، 1981،ج31،ص 132

[5] ابن الجوزي ،زاد المسير ، ص1535

[6] إبراهيم أنيس ،عبد الحليم منتصر ،عطيّة الصوالحي ،محمد خلف الله أحمد ،معجم الوسيط ،ط4،مجمع اللغة العربية ،مكتبة الشروق الدولية،2004،ص985.

رسول الله ﷺ يقول (أنَّها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر من بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل[...]).[1]"

-الشاهد الثامن :سورة الأعلى : الآية_13_

{ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَ }

-محتوى الآية: " أي لا يموت فيستريح ولا يحي حياة تنفعه ،لأنه يعاقب فيها بأليم العذاب وأنواع النكال[...]".[2]

-إعرابها: جملتا (لا يموت ولا يحي) جملتان معطوفتان لا محل لهما من الإعراب .

-"في هذه الآية وردت مسألتان : المسألة الأولى :للمفسّرين فيه وجهان أحدهما أي لا يموت فيستريح ولا يحي حياة تنفعه{لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها }وهذا على مذهب العرب تقول للمبتلي بالبلاء الشديد لا هو حي ولا هو ميت .

وثانيها :معناه أن نفس أحدهم في النار تصير في حلقة فلا تخرج فيموت ولا ترجع إلى موضعها من الجسم فيحيا .أما المسألة الثانية فتتمثل في استعمال الله سبحانه حرف العطف ثم الدال على الترتيب والتراخي بمعنى عذابهم بين الموت والحياة مُتَباطِئ."[3]

-الشاهد التاسع : سورة الغاشية الآية_6_

{ لَيْسَ لَهُم طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيع }

-محتوى الآية:"قال النبي ﷺ :{الضريع شوك في النار }وقال بعض اللغويين :الضريع يَبِسُ العَرفَج _واحدته عَرفَجة وهو نبات أو شجر ليّن سريع الإتقاد _إذا تحطَّم [...]وقال ابن عباس أيضا :الضريع شجر من النار ."[4]

-"وورد في مكان آخر {ولا طَعامٌ إلاَّ مِنْ غِسْلِين} فالنار دركات وعلى قدر الذنوب تقع العقوبات فيختلف الطعام والشراب ."[5]

-إعرابها : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب .

---

[1] الألوسي ، روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني ،ص100.

[2] محمد نسيب الرفاعي ،تيسير العلي القدير،ص507

[3] محمد الرازي ،مفاتيح الغيب ،ص 147

[4] أبو محمد بن عطية الأندلسي ،المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ،تح:الرحالة الفاروق ،السيد إبراهيم ،عبد الله الأنصاري ،محمد العناني ،ط2،دار الخير ،بيروت،2007،المجلد 1،ص5292

[5] ابن الجوزي ،زاد المسير ،ص 1541

-الآية _22_

{ لَسْتَ عَلَيهِم بِمُصَيطِر}

-محتوى الآية:"أي بمسلّط،فتقتلهم وتكرههم الإيمان وقد قُرِأَت (بمسيطر)بالسين".[1]

_إعرابها: وجدنا هذا الإعراب عند محمد طه الدرةعلى أنّها جملة فعلية تعليلية للتذكير لا محل لها من الإعراب فأغلب الكتب الأخرى لم تذكر إعرابها إلا إعراب مفردات .[2]

-"والمسيطر القاهر الغالب ،من سيطر عليه ،إذا راقبه وحفظه أو قهره ،وقد جاء اللفظ على وزن (مُفَيْعَل) الذي ينحصر في خمسة ألفاظ فقط (مهيمن ،مبيقر ،مبيطر ،مبيسط وواحد اسم جبل المُجَيمِر)".[3] وقد وردت لفظة مسيطر في لغة تميم مفتوحة الطاء (مسيطَر) على أنّض الفعل (سيَّطر) عندهم متعدّ يحتاج إلى المفعولية ولا يكتفي بالفاعلية .

الآية_7_

{لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغنِي مِن جُوع}

-محتوى الآية: "لا يُسمن هذا الضريع يوم القيامة أكلته من أهل النار ، ولا يغني من جوع :يقول ولا يشبعهم من جوع يصيبهم ".[4]

-"هذا الطعام ليس من شأنه أن يسمن ويشبع مثل الطعام الدنيا ،وإنّضما هو شر مستطير لا يجدون سواه في الآخرة و التنكير في (جوع) للتحقير أي لا يغني من جوع ما."[5]

-إعرابها :"كلتا جملتا الآية الكريمة عبارة عن صفة للفظة الضريع لا لكلمة الطعام لأن الضريع هو المثبت وقد نفى عنه الإسمان والإغناء من الجوع."[6]

---

[1] ابن الجوزي ،زاد المسير ،ص1542

[2] محمد طه الدرة،تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه،ص567

[3] ينظر،محمد طه الدرة،المرجع نفسه،ص565

[4] محمد بن جرير الطبري ،تفسير الطَّبري،ص 517

[5] عبد القادر حسين ،البلاغة القيمة لآيات القرآن الكريم ،ص87

[6] محي الدين درويش ،إعراب القرآن الكريم وبيانه ،ص458

-الآية_11_

{ لَا تُسمَعُ فِيهَا لَاغِيَة}

-محتوى الآية : " أي لا تسمع في الجَنَّة التي لا هم فيها كلمة لغو،كما قال تعالى:{لا يسمعون فيها لغواً وَلاَ تَأثيماً،إلاَّ قيلاً سلاماً سلاماً }.[1]

-" لغا في القول :أخطأ وقال باطلا ،ويقال لغا فلان لغوا :تكلم باللغو [...]اللاَّغية :ما لا يعتد به ولا يُحصَل منه على فائدة ولا نفع وكلمة لاغية :فاحشة [...].[2]

-"وفيها ثلاث قراءات ،قرأ عاصم وحمزة والكسائي بالتاء على الخطاب لاغية بالنصب والمخاطب بهذا الخطاب يحتمل أن يكون هو النبي وأن لا يكون لا تسمع يا مخاطب فيها لاغية ويحتمل أن تكون التاء عائدة على وجوه ،وقرأ نافع بالتاء المنقوطة من فوق مرفوعة على التأنيث لا غية بالرفع ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو لا يسمع بالياء المنقوطة منتحت مضمومة على التذكير لاغية بالرفع".[3]

-إعرابها : جملة فعلية صفة ثانية ل"جنَّة" في الآية التي قبلها.

الشاهد العاشر:سورة الفجر:الآية_18_

{وَلَا تَحُضُّونَ عَلَى طَعَامِ المِسْكِين}

-محتوى الآية: "يعني لا يأمرون بالإحسان إلى الفقراء و المساكين ويحُثّ بعضهم على بعض في ذلك".[4]

-"أصل الفعل [تَحُضُّون] تتحاضون فحذفت تاء المضارعة للتخفيف ، وهوكثير مستعمل في القرآن الكريم واللّغة العربيّة والفعل يدّل على المفاعلة، وقُرِئَ [تَحُضُّون] [....]".[5]وقد حذف كذلك المفعول به للفعل تحضُّون كذلك بتقدير "لا تحضُّون أنفسكم".

-إعرابها :والآية جملة اسمية معطوفة لا محل لها من الموقع الإعرابي .

[1] محمد نسيب الرفاعي ،تيسير العلي القدير ،ص510

[2] إبراهيم أنيس ،وآخرون ،المعجم الوسيط ،ص 831

[3] ينظر، محمد الرازي ، مفاتيح الغيب التفسير الكبير ، ص 167

[4] محمد نسيب الرفاعي ،تيسير العلي القدير ،ص 515

[5] محمد علي طه الدرة ،تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه ،ط1 ،دار ابن كثير ،دمشق ،بيروت ، 2009م ،ج10،ص584

-الآيتين 26/24

{ فَيَومَئذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَد وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَد }

-محتوى الآية:"يعني فيومئذ لا يعذب بعذاب الله أحد في الدنيا ،ولا يوثق كوثاقه يومئذ أحد في الدنيا ".[1]

-يقصد بلفظة "يومئذ"يوم القيامة فلا يعذب الله أحداً كعذاب أهل الكفر."أمّا الوثاق بفتح الواو وكسرها :القيد،والحبل ونحوه والجمع وُثُق، مثل: رباط ورُبُط .قال تعالى في سورة محمد:{فإذا لَقيتُم الذين كَفَروا فضَربَ الرِّقاب حتى إذا أَثْخَنتُموهُم فشدُّوا الوَثاق ...} إلخ".[2]

-وقد ذكر أبو حيّان الأندلسي في كتابه البحر المحيط أنّ لفظتا (يُعذِّبُ و يُوثِق) قرأتا عند الجمهور على أنَّ الفعليين مبنيين للفاعلية ،والضمير المستتر فيهما عائد على الله سبحانه وتعالى ، وقرأتا عند الكسائي و ابن سيرين وآخرون بفتح الذال والثاء علو أنّهما مبنيين للمفعولية ،حينئذ يجوز للضمير فيهما أن يكون مضافا للمفعول ، ويذكر أيضا أنا هذا الأخير هو الأظهر .

-إعرابها: جملتا (لا يعذب ولا يوثق) جملتان فعليتان معطوفتان لا محل لهما من الإعراب .

الشاهد الحادي عشر:سورة البلد:الآية _5_

{ أَيَحسَبُ أَنْ لَنْ يَقدِرَ عَلَيهِ أَحَد }

-محتوى الآية :"ذُكِر أنَّ ذلك نزل في رجل بعينه من بني جُمَع ،كان يُدعى أبا الأشدّين ،وكان شديداً ،فقال جلّ ثناؤه:أيحسب هذا القوي بجَلَده وقوته ،أن لن يقهره أحد ويغلبه ،فالله غالبه وقاهره".[3]

-الهمزة للاستفهام التوبيخي ، وتنكير لفظة "أحد" تفيد التعظيم".

-إعرابها :الآية الكريمة :" جملة فعلية مستأنفة لا محل لها وذلك على حسب القول الراجح ،أمّا جملة "لن يقدر " فهي جملة فعلية في محل رفع خبر أن المخففة ".[4]

[1] محمد بن جرير الطبري ،تفسير الطبري ،ص521

[2] محمد علي طه الدرة ،تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه ،ص588

[3] محمد بن جرير الطبري ،تفسير الطبري "جامع البيان عن تأويل آي القرآن"،ص523

[4] محمد علي طه الدرة ،المرجع السابق ،ص596

-الآية_7_

{أَيَحسَبُ أَنْ لَم يَرَهُ أَحَد}

-محتوى الآية:"والمعنى :أيظن أن الله لم ير نفقته،ولم يحصهاوكان قد ادّعى ما لم ينفق."[1]

-" الفعل يره مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الألف والفتحة قبلها دليل عليها والهاء مفعول به".[2]

-إعرابها : جملة فعلية استئنافية لا محل لها من الإعراب.

-الآية_11_

{فَلَا اقتَحَمَ العَقَبَة }

-محتوى الآية: "يقول تعالى ذكره: فلم يركب العقبة فيقطعها ويجوزها .وذُكِرَ أنّ العقبة :جبل في جهنم".[3]

-أمّا معنى الاقتحام فيكون الدخول قوّة وعنفا قصد التجاوز والتخطي.

-"والعقبة استعارة لهذا العمل الشَّاق على النفس من حيث هو يدل مال ،تشبيه بعقبة الجبل وهو ما صعب منه وكان صعودا [...]،قال الفراء و الزجّاج : ذكر لا مرة واحدة والعرب تكاد لا تفرد لا مع الفعل الماضي حتى تعيد كقوله تعالى { فلا صَدَّقَ وَ لَا صَلَّى}،وإنَّما أفردها لدلالة آخر الكلام على معناه [....] وقيل : هو جار مجرى الدعاء عليه [...] وقيل :هو تحضيض بألا ولا نعرف أن لا وحدها تكون للتحضيض وليس معها همزة."[4]

-إعرابها : جملة فعلية استئنافية لا محل لها من الإعراب._الشاهد الثاني عشر:سورة الشّمس:الآية_15_

[1] ابن الجوزي ،زاد المسير ،ص1552

[2] محمد علي طه الدرة ،تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه،ص596

[3] محمد بن جرير الطبري ،تفسير الطبري ،ص 524

[4] أبو حيّان الأندلسي ،البحر المحيط في التفسير ،دار الفكر ،لبنان ، 2010، ج10،ص 482

{وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا}

-محتوى الآية: " فيها ثلاثة أقوال :أحدها :أنّ الله عزّوجلّ ، فالمعنى لا يخاف الله من أحد تَبِعة في إهلاكهم ،والمعنى الثاني : أن الذي عقرها هو الذي لم يخف عقبى ما صنع حيث في الكلام تقديم وتأخير تقديره إذا انبعث أشقاها وهو لا يخاف عقباها ،أمّا ثالثهم :أنَّ النبي صالح لم يخف عقباها ،حكاه الزَّجاج".[1]

-" العُقْب :آخر الأمر وخاتمته وفي التنزيل العزيز :{هُو خَيرٌ ثواباًو خَيرٌ أملا}.[2]

-إعرابها :جملة حالية أو استئنافية أو عاطفة .

_الشاهد الثالث عشر: سورة اللّيل:الآية_11_

{وَمَا يُغْنِي عَنهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى}

-محتوى الآية: "الذي أطغاه واستغنى به وبخل به إذا هلك ومات ،فإنّه لا يصحبه إلا عمله الصالح."[3]

-"معنى تردّى :أي مات ،يقال ردي الرجل ،يردى ردًى:إذا هلك .وقيل :تردى سقط في جهنم وقيل سقط في القبر،[...]."[4]

- وقد تكون ما استفهامية بمعنى الإنكار ."وتشديد الفعل (تَردَّى) يوحي بالعنف و الشدّة التي تنتظره حين يبخل بماله ويضنّ بإنفاقه .وحذف المفعول به في (وما يغني عنه) أي ما يغني عنه شيئا ، فاللحذف بلاغة وقيمة في القرآن الكريم ."[5]

-إعرابها : جملة (وما يغني عنه ماله) جملة معطوفة لا محل لها من الإعراب.

[1] ابن الجوزي ،زاد المسير ،ص1557

[2] إبراهيم أنيس ،وآخرون ،المعجم الوسيط ،ص613

[3] ابن سعدي ،تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان،ص1093

[4] محمد علي طه الدرة ،تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه ،ص623

[5] عبد القادر حسين ، البلاغة القيمة لآيات القرآن الكريم،ص 112

-الآية _15_

{لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الأَشْقَى }

-محتوى الآية: "أي لا يحترق فيها ،ويقاسي حرّها إلاّ الشقي ".[1]

-يراد بلفظة الأشقى أو الشقي أنّها: "... فعن أبي هريرة _ﷺ_ قال :قال رسول الله ﷺ_:"لا يَدخُلُ النَّارَ إلاّ شقِيٌّ "،قيل: ومن الشقي ؟،قال "الذي لا يعمل بطاعة الله"._أخرجه الإمام أحمد_.[2]

-إعرابها : جملة فعلية في محل نصب صفة ثانية ل"ناراً".

الآية_19_

{وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعمَةٍ تُجْزَى}

-محتوى الآية: "كان أبو بكر الصّديق سابقَ الأمّة في جميع الصفات والأوصاف الحميدة فإنّه كان صدِّيقاً تقيّاً كريما جوادًا بذّالاً لأمواله في طاعة مولاه ونصرة رسوله _صلّى الله عليه وسلم_،ﷺ وأرضاه."[3]

-الغرض من النفي في الآية تعظيم الله لأبي بكر الصديق لِما له من من صفات نبيلة ودرجته عند الله تعالى فقد كان يفدي الرسول والله بكل ما يملك.

-إعرابها: جملة اسمية في محل نصب حال

-الشاهد الرابع عشر: سورة الضُّحَى الآية _3_

{مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى }

-محتوى الآية: "ما ودّعك ربّك ؛أي ما تركك وما قلى ؛أي ما أبغض ،بل أحبُّ الخلق إليه فيما نعلم محمد _صلى الله عليه وسلم_ ولهذا اختاره لأعظم الرّسالات ."[4]

- "قُرِأت (ودَّعك)بالتشديد وذلك قراءة العامّة وهو من التوديع ،وقرِأت بالتخفيف أيضا (ماودَعك) وهي قليلة الاستخدام أي من القراءات الشّاذة وذكر هذا الأمر أيضا ابن جنّي في كتابه "المحتسب". قلى من قلاه ،يقليه ،قِلىً ،قِلاءً،حيث أنشد امرؤ القيس :

[1] محمد علي طه الدرة ،المرجع السابق ،ص 624

[2] محمد علي طه الدرة ،المرجع نفسه ،ص 625

[3] ينظر ،محمد نسيب الرفاعي ،تيسير العلي القدير ،ص 525

[4] ينظر،محمد بن صالح العثيمين،تفسير القرآن الكريم "جزء عمَّ"،ط2،دار الثريا للنشر ،الرياض ،2002،ص234

"ولست بمَقليِّ الخِلال ولا قالِ".[1]

-الشاهد الخامس عشر:سورة العلق الآية_5_

{عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَم}

-محتوى الآية:"أي علّمه بالقلم من الأمور الكلّية والجزئية ما لم يعلم به منها ،قيل المراد بالإنسان هنا آدم ،وقيل الإنسان هنا رسول الله _عليه الصلاة والسلام_،والأولى حمل الإنسان على العموم .والمعنى أن من علمه الله سبحانه من هذا الجنس بواسطة القلم فقد علّمه ما لم يعلم ."[2]

-إعرابها:" وقد كان الإمام الشوكاني كذلك على رأي محي الدين درويش في أنَّ إعراب الآية الكريمة جملة فعلية بدلية بأنها بدل اشتمال من الآية التي قبلها وقد تكون خبرية أو تأكيدية ، أمّا جملة "لم يعلم" فهي صلة موصول لا محل لها من الإعراب ".[3]

- تبيّن اللآية الكريمة أنَّ الله هو من علَّم عباده اللّغة التي يتلفّظون بها ولم يكونوا على علم بها ، وأمر نشأة اللّغة خاض فيه العلماء فتعدّدت نظرياتهم وهناك من رجّح ما بيّنته الآية القرآنية.

-الشاهد السادس عشر: سورة البيّنة الآية_1_

{لَمْ يَكُن الَّذينَ كَفَرُول مِن أَهْلِ الكِتَاب وَ المُشرِكِينَ مُنْفَكِّين حَتَّى تَأتِيهُم البَيِّنَة }

-محتوى الآية:"(لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب):يعني اليهود والنصارى و(المشركين):أي من (المشركين)وهم عبدة الأوثان .(منفكّين): منفصلين وزائلين ومعناه :لم ينفصلوا عن كفرهم أولئك المذكورين آنفا (حتَّى تأتيهم البيّنة)والمقصود بالبيّنة الرسول _صلى الله عيه وسلم_ببيانه لهم سبيل الهدى وسبيل الظَّلام ."[4]

-الغرض من النفي في هذه الآية الكريمة أنّه جاء بأداة النفي "لم" والتي تقلب المضارع ماض وتنفي نفيا طويلا أي ليس في مدّة زمنيّة مؤقتة فالله ينفي أن يكون الكفار والمشركين كفرهم لمدة وانقطع إنما لازمهم طيلة ما عاشوا حتى أتاهم الله بالبيّنة.

---

[1] ينظر،أبو عبد الله محمد القرطبي الجامع لأحكام القرآن والمُبيّن لما تضمنه من السنة وآي الفرقان ،تح:عبد الله بن عبد المحسن التركي ،كامل الخراط ،ماهر حبوش،ط1،مؤسسة الرسالة ،بيروت ،2006،ج22 ،ص340

[2] ينظر، محمد بن علي الصنعاني الإمام الشوكاني ،الفتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ،ط خاصة،دار النوادر،الكويت ،2010،ج7،ص468

[3] محمد بن علي الصنعاني الإمام الشوكاني ، المرجع نفسه ،ص468

[4] ينظر ، ابن الجوزي ،زاد المسير ،ص 1575

-إعرابها : جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

-الآية_4_

{وَمَا تَفَرَّقَ الَّذينَ أُوتُوا الكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعدِ مَا جَا ءَتهُم البَيِّنَة}

-محتوى الآية: "(وما تفرّق..الكتاب)يعني من لم يؤمن منهم (إلا من بعد ما جاءتهم البينة)ويقصد بالبينة هنا :أنّها الرسول _عليه الصلاة والسلام_وهذا أول الأقوال ،ثانيها:القرآن ،أمّا ثالثها:ما في كتبهم من بيان نبوّته ".[1]

-إعرابها : جملة فعلية في محل نصب حال.

الآية_5_

{وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدّشينَ حُنَفَاء وَذَلِكَ دِينُ القَيِّمَة }

-محتوى الآية: "(وما أمروا)أي في كتبهم إلاّ ليعبدوا الله موحّدين لا يعبدون سواه (حنفاء)على دين إبراهيمَ بإقامة صلواتهم المكتوبة في أوقاتها وإيتاء الزّكاة عند وجوبها فذلك الدّين دين الحق والاستقامة."[2]

-"لفظة الدين مفعولا لمخلصين وجُوّزَ أن يكون نصبا على إسقاط الخافض ومفعول مخلصين محذوف أي جاعلين أنفسهم خالصة له تعالى في الدين ، وقرأ الحسن (مخلصين)وحينئذ يتعين هذا الوجه في الدين ولا يتسنّى الأول[...]أمّا لفظة حنفاء فهي على عدّة أوجه : أي مائلين عن جميع العقائد الزائغة إلى الإسلام ،وعن ابن عباس تفسيرها كان بحجاجا ،وعن قتادة بمختتنين محرمين لنكاح الأم والمحارح ،وعن أبي قلابة بمؤمنين بجميع الرسل عليهم السلام ،وعن مجاهد بمتبعين دين إبراهيم ،وعن الربيع بن أنس بمستقبلين القبلة بالصلاة [...] ."[3]

-إعرابها : جملة فعلية في محل نصب حال

-الشاهد السابع عشر:سورة الماعون الآية_3_

{وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ المِسْكِين}

-محتوى الآية:"ولا يحث غيره على إطعام المحتاج من الطّعام ".[4]

-والذي لا يحض هو الإنسان القاسي القلب فلا يعطف على أخيه المسلم يقول تعالى:{إِنَّمَا المُؤمنونَ إِخْوَة}.

---

[1] ينظر ، ابن الجوزي ،المرجع السابق ،ص1575

[2] ينظر، ابن الجوزي ، زاد المسير في علم التفسير ،ص1576

[3] ينظر،الألوسي ، روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني ،ص 204

[4] محمد بن جرير الطبري ،تفسير الطبري ، ص571

-إعرابها : جملة فعلية معطوفة لا محل لها من الإعراب

-الشاهد الثامن عشر:سورة الكافرون الآية _2_

{وَلَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ }

-محتوى الآية:"(ما تعبدون) أي من الآلهة و الأوثان الآن."[1]

-"في السورة تكرارا للتأكيد وهذا ما ذهب إليه بعض المفسّرين واللّغويين ذلك أن العرب كانوا يكررون الكلام للتأكيد والإفهام ففي حالة الإثبات يقولون بلى بلى وفي حالة الامتناع لا لا وفائدة التأكيد في الآية قطعا لأطماع الكفار وتحقيق أنهم باقون على الكفر أبدا [...].[2]

-الشاهد التاسع عشر:سورة المسد الآية_2 _

{مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَب}

-محتوى الآية: "ماله:الذي كان عنده وأطغاه ولا ما كسبه فلم يرد عنه شيئا من عذاب الله إذ نزل به." [3]

-وما في الآية قد تكون استفهامية للإنكار كقوله تعالى في سورة الليل {وما يغني عنه ماله إذا تردّى} .

-إعرابها : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب

-الشاهد الثامن عشر:سورة الإخلاص الآية_3_

{لَمْ يَلِد وَلَم يُولَد}

-محتوى الآية: "لم يلد ": يقول عزوجل ليس بفان ،لأنه لا شيء يلد إلا وهو فان بائد.ولم يولد وليس بمُحدِث ،لم يكن فكان . لأن كل مولود فإنما وجد بعد أن لم يكن وحدث وبعد أن كان غير موجود ، ولكنه تعالى ذكره قديم لم يزل ودائم لم يَبِد ،ولا يزول ولا يفنى."[4]

[1] محمد بن جرير الطبري ، تفسير الطبري ،ص576

[2] الألوسي ،المصدر السابق ،ص 251

[3] عبد الرحمن بن ناصرابن سعدي ،تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ،ص1107

[4] محمد بن جرير الطبري ،تفسير الطبري ،ص 583

-"قدّم ذكر الولد (لم يلد) على ذكر الوالد (لم يولد)للاهتمام بشأن الولد لأن المشركين ادعوا له الولد ولم يدع أحدا أن لله سبحانه والدا ، فبدأ بالأهم (صدور الولادة عنه) وعوقب (بنسبة الولادة إليه) .وعبّر بالماضي لا بالمستقبل لأنه ورد جوابا عن قولهم وإدعائهم أنهم قالوه بلفظ يفيد الماضي فكان الجواب على شاكلته ."[1]

-إعرابها: الآية الكريمة فيها وجهان للإعراب الأول أنَّها جملة فعلية مستأنفة والوجه الثاني في محل رفع خبر ثالث للضمير.

-الآية_4_

{وَلَمْ يَكُن لَهُ كُفُواً أَحَد}

-محتوى الآية: "ليس له ضد ولا ندّ ولا شبيه والكفأ والكفؤ والكفاء :النظير [...] .[2]

_"قُرِأت كفؤا بضم الفاء وسكونها وقد تقدّم في سورة البقرة أن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم فإنه يجوز في عينه الضم والإسكان ،إلا في قوله تعالى {وَجَعَلُوا لَه مِن عِبادِه جُزْءاً}الزخرف_15_لعلّة تقدّمت .وقُرِأ حفص (كفوا) مضموم الفاء غير مهموز.وكلها لغات فصيحة."[3]

-إعرابها: جملة فعلية معطوفة لا محل لها من الإعراب

-نستنتج أن النفي المباشر في جزء عمّ في أغلب سوره كان بأداتي (ما ولا)وذلك لأن : ما النافية من أمات أدوات النفي فهي تدخل على الأسماء والأفعال ،وعلى أساس أنها أَوكَدُ في نفسها من أدوات النفي الأخرى ،وكذلك تقع في جواب القسم .هي أوسع في دلالتها لأنها تنفي وقوع الفعل في مدّة معينة مؤقتة أي تنفي الماضي المنقطع المنقضي .أمَّا لا فهي تنفي مضمون الجمل في المستقبل قليل ما يذكر خبرها فيحدث غموض وهذا ما يكون في بعض آيات القرآن لحكمة الله وكذلك لكي نتدبر ونتأمل القرآن وهذا من إعجاز القرآن .يعطف بها على نفي سابق ،تدخل بين الحال وصاحبه وبين الجار والمجرور والصفة والموصوف ،تكرر لا في الاية القرآنية عينها ،تخصص لا الجملة التي تدخل عليها ، يدخل موضعها حرف نفي آخر .ومن هنا يتضح سبب كثرت ورود (ما ولا) في القرآن الكريم وفي جزء عمَّ فهما تتناسبان و جميع المواقف القرآنية وتتباينان قوة وأدوات النفي الأخرى.

---

[1] عبد القادر حسين ،البلاغة القيّمة لآيات القرآن الكريم ، ص 190

[2] أبو محمد بن عطية الأندلسي ،المحرر الوجيزفي تفسير الكتاب العزيز ،تح:الرحالة الفاروق ،السيد عبد العال إبراهيم ،عبد الله بن إبراهيم ،الأنصاري ،محمد العناني ط2،دار الخير،بيروت ،2007،المجلد 1،ص5405

[3] أبو عبد الله القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ،ص 561

المبحث الثاني :تجلّيات النفي الضمني :

-بعد تطرّقنا للنفي الصريح نشرع في نوع ثانٍ وهو النفي الضمني ،حيث تنوّعت وصيغ وأساليب النفي الضمني في العربية نقف على ما ورد منها في جزء عمَّ:

أ:النفي الضمني من خلال أسلوب الردع والزّجر : يكون النفي الضمني بأسلوب الزّجر "كلاَّ "وقد اختُلِفَ في معناها من قِبَل النّحاة فهناك من يقول" بمعناها الأول وهناك من يقول أنها بمعنى

"ألاّ" التي تكون للتنبيه ".وذلك بحسب السياق والذي سيتّضح عند عرض الآيات في السور التالية:

-سورة عبس :{ كلاَّ إنَّها تَذكرة} ،سورة التكوير{كلاَّ بَل تُكَذِّبُون بالدّين }،وفي سورة المطففين {كلاَّ إنَّ كِتابَ الفُجَّرِ لَفي سجِّين} ،{كلاَّ بل رَانَ عَلى قُلُوبِهم مَا كَانُوا يّكْسِبُون}،سورة العلق {كلاَّ إنَّ الإنسَان لَيَطْغَى } وهذه الآية هي التي ذكرت أنَّ "كلا" فيها بمعنى ألاَّ ،{كلاَّ لَا تُطِعّهُ واسجد واقترب}

_سورة التكاثر{ كلاَّ سوف تَعلمون }،{كلاَّ لَو تَعلَمون عِلمَ اليَقين}،سورة الهمزة{كلاَّ ليُنبذنَّ في الحُطَمة } ،سورة النّبأ { كلاَّ سيَعلَمون}...

-ب: النفي الضمني من خلال أسلوب الاستفهام : سورة المطففّين { هَل ثُوِّبَ الكُفَارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُون }

-ج:النفي الضمني من خلال أسلوب الاستثناء :سورة التين{إلاَّ الذين آمنوا فَلَهُم أَجرٌ غَيرُ مَمنُون }

سورة العصر{إلاَّ الذينَ آمَنُوا وَعَمِلوا الصَّالِحات} ،سورة الأعلى {إلاّ ما شاء الله إنَّهُ يَعلَمُ الجَهرَ وَمَا يَخْفَى}،سورة الغاشية{إلاَّ مَنْ تَوَلَّى وَكَفَر}.

-د:النفي الضمني من خلال أسلوب العطف :سورة الأعلى {بَلْ تُؤثِرونَ الحَيَاةَ الدُنيَا }، سورة البروج {بَلْ الّذين كَفَروا فِي تَكْذيب} ،سورة الانشقاق {بَلْ الّذين كَفَروا يُكَذِّبُون}.

-نستنتج أنّ النفي الضمني بصيغة الزجّر والردع الأكثر وروداً في جزء عم حاله حال أداتي "ما و لا" في النفي الصريح ،وذلك مرتبط وتذكير وتنبيه الله عباده بأن لا يرتكبوا الآثام وكل ما تسوله لهم أنفسهم وأن تحيا فيهم الخشية من الله ويُوقَظ ضميرهم وفي استيقاظ الضمير يمتثل العبد لما يدعوه إليه ربّه فتستقيم نفسه .

الخاتمة

-بعد الإطلاع على البحث وجمعنا لمادَّته من مصادرَ ومراجعَ جمّة وتحديده في فصلين الأول نظري والثاني تطبيقي ،تناولنا فيهما تعريف للمفاهيم الخاصّة بالبحث وتعيين لأدوات النفي ولفروعه .ثم في الجانب التطبيقي أحصينا تلك الأدوات في النص القرآني بالتفسير والتحليل اللغوي ،لنختم الدراسة بعرض جملة من النتائج المُتَّوصَّل إليها على النحو التالي :

أسلوب النفي أكثر الأساليب اللغوية العربية استعمالا ،حيث أنّه الأسلوب الوحيد الذي لا يثبت الملفوظ والكلام وهذا ما جعله متميزا عن الأساليب الأخرى.

للنفي صلة بفن البلاغة من حيث التقديم والتأخير الذي يفيد تغيير في الترتيب اللغوي الأصلي للجمل وذلك لأغراض بلاغية جمالية كثيرة كالتعظيم ،الاختصاص،التعجّب ...

توكيد النفي يكون بأدوات كثيرة ومتعددّة وهو شاسع الاستعمال في القرآن الكريم.

يكون النفي على فرعين :صريح وضمني فالأول بالأداة والثاني يحصل بصيغ كثيرة .

جزء عمّ مليء بأسلوب النفي بمختلف أدواته لاختلاف الدَلالات في القرن الكريم فكلّ أداة تؤدي معنى ووظيفة معيّنة لا تقوم بها غيرها في تتفاوت فيما بينها ضعفا وقوة .

كثُرَ في جزء عمَّ النفي بأداتي "ما ولا"وذلك لقوّتهما لغوّيا وبلاغيا .

النفي الضمني تعدّد في جزء عم بصيغة الزَّجر والردع وذلك للمواضع القرآنية التي ورد فيها التي تكون بين ردع للكفار أو لغيرهم من العباد.

أنهينا بعون الله موضوع بحثنا نسأل الله أن نكون من الموفّقين فيه غير مقصّرين وأن يكون بحثنا منطلقا لدراسات معمّقة في هذا الموضوع ، وصلَّى الله على خير الخلق نبيّه ومصطفاه محمد ﷺ .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادروالمراجع :

_القرآن الكريم .

1_ أحمد المالقي ،رصف المباني في شرح حروف المعاني ،ط3، دار القلم ،دمشق ،2002 .

2_ ألوسي ، روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني، ط1،إدارة الطباعة المنيرية ،ج30.

3_أمير المدري ،ثلاثون عملا تطيل في العمر،دار المجد ،الإسكندرية.

4_ إسماعيل بن حمَّاد الجوهري، تاج اللغة وصِحاح العربيّة ،ط4،دار العلم للملايين ،بيروت ،1990،ج6.

5_ إسحاق الإسفرائيني، اللباب في علم الإعراب ،ط1،مكتبة لبنان ناشرون ،بيروت لبنان ،1996.

6_إبراهيم أنيس ،من أسرار العربية،ط3، دار الأنجلو المصرية ،القاهرة ،1966.

7_إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط ،ط4،مجمع اللغة العربية ،مكتبة الشروق الدولية ،2004.

8_بطرس البستاني المعلم ،محيط المحيط ،ط1،دار الكتب العلمية ،بيروت،2009،ج8.

9_بدر الدين الزركشي ،البرهان في علوم القرآن ،د.ط ،المكتبة العصرية ،صيدا بيروت ،ج4

10_توفيق جمعات ،رسالة ماجستير النفي في النحو العربي ،جامعة ورقلة،2006.

11_ الثعالبي ،فقه اللغة وسر العربية ،ط1،مؤسسة المختار للنشر ،القاهرة ،2009

12_جمال الدين بن منظور ،لسان العرب،دار المعارف،القاهرة.

13_جمال الدين بن هشام الأنصاري،مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ،ط1،دار الفكر ،دمشق،1964،ج1 .

14_جمال محمد النحال ، رسالة ماجستير ،أساليب النفي والتوكيد في شعر شهداء انتفاضة الأقصى ،الجامعة الإسلامية ،غزَّة ،2007

15_ابن الجوزي ،زاد المسير ،ط1 ،دار ابن حزم ،بيروت ،2002.

16_حسان تمام،اللغة العربية معناها ومبناها،د.ط ،1979.

17_ حيّان الأندلسي ، البحر المحيط في التفسير ،دار الفكر ،لبنان،ج10.

18_الحسن بن قاسم المرادي ،الجنى الداني في حروف المعاني ،ط1 ،دار الكتب العلمية ،لبنان ،1992

19 _الخليل بن أحمد الفراهيدي ،معجم العين ،دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان ،2003.

20- الزَّمخشري ،المُفصَّل في صنعة الإعراب ،ط1 ،مكتبة الهلال ، بيروت ،1993.

21_علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني ،معجم التعريفات،دار الفضيلة ،مصر القاهرة،2004.

22_عبد القادر حسين، البلاغة القيمة لآيات القرآن الكريم جزء عم ، دار الغريب ،القاهرة،1998.

23_عبد العال سيد مكرم ،تطبيقات نحوية وبلاغية ،ط2 ،مؤسسة الرسالة ،بيروت ،1992 ،ج1

24_عمرو بن قنبر الحارثي سبويه ،الكتاب ،د.ط،مكتبة الخانجي ،القاهرة ،1992،ج1

25_عبد القادر الجرجاني ،دلائل الإعجاز،د.ط ،دار موفم ،1991.

26_عباس حسن ،النحو الوافي ،ط3 ،دار المعارف ،مصر ،ج1

27_عبد الرحمن بن سعدي ،تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ،ط2،دار السلام ،الرياض 2002.

28_ عبد الله محمد القرطبي ،الجامع لأحكام القرآن والمُبيِّن لما تضمنه من السنة وآي الفرقان ط1،مؤسسة الرسالة ،بيروت لبنان ،2006، ج22.

29_ فهد الرومي ،اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر ،ط1،رئاسة إدارة البحوث العلميةوالإفتاء والدعوة والإرشاد،السعودية ،ج3.

30_ فاضل السمرائي ،معاني النحو،ط1 ،دار الفكر ،الأردن ،2000،ج4.

31_فاضل السمرائي ،النحو العربي "أحكام ومعان" ،ط1 ،دار ابن كثير ،بيروت ،2014،ج2.

32_ مصطفى النَّحاس ،أساليب النفي في العربية"دراسة وصفية تاريخية "،الكويت ،1979

33_محمد علي التهانوي ،موسوعة كشَّاف اصطلاحات الفنون ،ط1،مكتبة لبنان ناشرون ،بيروت،1996.

34_محمد حماسة عبد اللطيف ،بناء الجملة العربية،د.ط،دار الغريب ،القاهرة،2003

35 _ محمد الرازي، مفاتيح الغيب التفسير الكبير دار الفكر ، لبنان، 1981.

36_ محسن علي عطية ،الأساليب النحوية"عرض وتطبيق"،ط1،دار المناهج ،الأردن ،2018

37_مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية ،ط30،المكتبة العصرية،صيدا بيروت ،1994،ج2

38-محمد بن عبد الغني الإدربيلي ،شرح الأنموذج في النحو للزمخشري ،د.ط ،دار الكتب العلمية ،بيروت.

39_محي الدين درويش ،إعراب القرآن الكريم وبيانه،ط3،دار الإرشاد للشؤون الجامعية ،حمص سوريا ،1992.

40-محمد علي الطنطاوي ،نشأة النحو وتاريخ أشهر النّحاة ،ط2،دار المعارف ،القاهرة .

41-محمد بن يعيد بن رسلان،فضل العربية ووجوب تعلمها على المسلمين ،ط2،مكتبة البلاغ ،المنوفية ،2009.

42_ محمد بن مسعود البغوي ،تفسير البغوي "معالم التنزيل "،ط1،دار ابن حزم ،بيروت ،2002.

43_محمد بن جرير الطبري ،تفسير الطبري من كتابه "جامع البيان عن تأويل آي القرآن "،ط1 ،مؤسسة الرسالة ،بيروت ،1994،المجلد 7.

44_محمد نسيب الرفاعي ،تيسير العلي القدير لاختصار ابن كثير ،ط2،مكتبة المعارف ،الرياض السعودية ،1998،ج4.

45_محمد علي طه الدرّة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه ،ط1،دار ابن كثير ،دمشق ،بيروت 2009،ج10.

46_محمد بن صالح العثيمين ،تفسير القرآن الكريم "جزء عمَّ"،ط2،دار الثريا للنشر ،الرياض 2002.

47-محمد بن علي الصنعاني الشوكاني ،الفتح القدير "الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير "،دارالنوادر ،الكويت ،2010،المجلد 5.

48_ محمد بن عطية الأندلسي ،المحرَّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ،ط2،دار الخير ،بيروت،2007،المجلد 1

49_نعيم صالح سعيد نعيرات،رسالة ماجستير ،لا في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية ،جامعة النجاح الوطنية ،نابلس فلسطين،

50-يوسف شكري فرحات ،معجم الطلاب ،ط12،دار الكتب العلمية ،بيروت،2015.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الإهـــــداء .....

مقدمة ..... أ

الفصل الأول : أسلوب النفي ،ضروبه ،أدواته..... 4

المبـحث الــأول : ضروب النفي ، علاقته بالتقديم والتأخير..... 4

2_ضـــروب النـــــفي : 4

المبحث الثاني: علاقة النفي بالتقديم و التأخير : 5

1_تقديم المفعول به في الجملة المنفيّة:..... 5

2_أ: تقديم الجار والمجرور :..... 5

2_ب:تقديم الظَّرف:.....6

3_: تقديم المسند إليه المسبوق بالنفي على الخبر المشتق : 6

المبحث الثالث: أدوات النفي : 6

1_ أداة النفي "لا" :..... 6

2_ب:تقديم الظَّرف:.....6

الفصل الثانـي:دراسة وظيفية تطبيقية لأسلوب النفي في جزء عمَّ.....16

المبحث الأول: وصف المدونة والتعريف بها :.....16

المبحث الثاني: تجلّيات النفي الظاهر _بالأدوات_في جزء عمّ: 16

الشاهد الأول_سورة عبس : الآية_07_.....16

الشاهد الثاني _سورة التكوير:الآية _22 17

-الآية_24_.....17

-الآية_25_.....18

الشاهد الثالث _سورة الانفطار :الآية_15_ 18

-الآية _19_.....18
الشاهد الرابع _سورة المُطفّفين: الآية _12_.....19
الشاهد الخامس_ سورة الانشقاق :الآية_14_.....19
-الآية _20_.....19
-الآية _21_.....20
الشاهد السادس: سورة البروج:الآية_8_.....20
-الآية _10_.....21
الشاهد السابع :سورة الطّارق :الآية _10_.....21
-الآية_14_.....22
-الشاهد الثامن :سورة الأعلى : الآية _13_.....22
-الشاهد التاسع : سورة الغاشية الآية_6_.....23
-الآية_22_.....23
الشاهد العاشر :سورة الفجر:الآية_18_.....25
-الآيتين_25،26_.....25
الشاهد الحادي عشر :سورة البلد:الآية _5_.....26
-الآية_7_.....26
-الآية_11_.....27
_الشاهد الثاني عشر:سورة الشّمس:الآية_15_.....27
_الشاهد الثالث عشر : سورة اللّيل:الآية_11_.....27
-الآية _15_.....28
الآية_19_.....28
-الشاهد الرابع عشر: سورة الضُّحَى الآية _3_.....29

-الشاهد الخامس عشر :سورة العلق الآية_5_ 29
-الشاهد السادس عشر: سورة البيّنة الآية_1_ 30
-الآية_4_ 30
الآية_5_ 30
-الشاهد السابع عشر:سورة الماعون الآية_3_ 31
-الشاهد الثامن عشر:سورة الكافرون الآية _2_ 31
-الشاهد التاسع عشر:سورة المسد الآية_ _ 32
-الشاهد الثامن عشر:سورة الإخلاص الآية_3_ 32
-الآية_4_ 32
المبحث الثاني :تجلّيات النفي الضمني : 33
الخاتمة.....36
قائمة المصادر و المراجع.....38
فهرس الموضوعات 42